مع لانه في موضع رفع على الابتداء او بنى الاسم مع لتضمنه معنى
من او للتركيب الزجاج هو معرب منصوب بها وعلى البنا
فالخبر مقدر قال ابو حيان واعترض صاحب المنتخب على
النحويين في تقديرهم الخبر في لا اله الا الله وذكر ما ذكره
الشيخ تقي الدين قال وكذا ابو عبد الله محمد بن الفضل
المرسي في رده انظر ان هذا الكلام من لا يعرف لسان العرب
فان اله في موضع المبتدا على قوله سيبويه وعند غيره اسم لا
وعلى التقديرين فلا بد من خبر للمبتدا او للا فما قاله من
الاستغناء عن الاخبار فاسد واما قوله اذا لم يضمر كان نفيا للالهية
فليس بشيء لان نفي الماهية هو نفي الوجود لان الماهية لا تتصور
عندنا الا مع الوجود فلا فرق بين لا ماهية له ولا وجود وهذا
مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة فانهم يثبتون الماهية
معرية عن الوجود وهو فاسد وقولهم في كلمة الشهادة الا
هو في موضع رفع بدل من لا اله ولا يكون خبر اللا لان لا تعمل
في المعارف ولو قلنا ان الخبر للمبتدا وليس للا فلا يصح ايضا
لما يلزم عليه من تنكير المبتدا او تعريف الخبر قال صاحب
المجيد السفاقسي قد اجاز النحويون في تقييد له على
المفصل ان الخبر للمبتدا يكون معرفة ويسوغ الابتدا بالنكرة
النفي ثم اكده الحصر المستفاد من قوله لا اله الا الله بقوله له
وحده لا شريك له مع ما فيه من تكثير حسنات الذاكر
تقوله وحده حال موكدة وتاول بمنفرد لان الحال لا تكون
معرفة ولا شريك له حال ثانية موكدة لمعنى الاولى والثانية
وشريك مبني مع لا على الفتح وخبرا لمتعلق له الملك وله

الحمد

الحمد بضم الميم وهو على كل شيء قدير جملة حالية ايضا ومن منع
تعدد الحال جعل لا شريك له حالا من ضمير وحده المحمول
بمنفرد وكذلك له الملك حال من ضمير المجرور في له وما بعد ذلك
معطوفات في يوم مائة مرة كانت له عدل بفتح العين
اى مثل ثواب اعتاق عشر رقاب بسكون الشين وكتبت
بالتاء نيك وهو في اليونينية لابي ذر عن الحموي والمستملي
وللكشميهني مما في الفتح واليونينية وكتب له بالقول المذكور
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا بكسر الحاء اى حصنا من الشيطان يومه ذلك بنصب
يوم على الظرفية حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما
جاء في رواية عبد الله بن يوسف في باب صفة ابليس مما
جاء الا رجل عمل اكثر منه الاستثنا منقطع اى لكن
رجل عمل اكثر مما عمل فانه يزيد عليه او الاستثنا متصل
بتاويل وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال
حدثنا عبد الملك بن عمرو بفتح العين ابو عامر العقدي
قال حدثنا عمر بن ابي زايدة بضم العين واسم ابي زايدة
خالد او ميسرة وهو اخو زكريا بن ابي زايدة الهمداني عن ابي
اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي التابعي الصغير عن عمرو
ابن ميمون بفتح العين الاودي التابعي الكبير المخضرم انه
قال من قال عشرا اى لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسماعيل وعند مسلم كان كمن اعتق اربعة انفس
من ولد اسماعيل صفة رقبة اى حصل له من الثواب ما لو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)